مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

أثر استراتيجية التعلم معاً في تنمية التفكير المعرفي واكساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط

المشرف د. على المحمد
الباحث عمر عادل حسن
جامعة الجنان / كلية التربية قسم مناهج وطرائق التدريس

ملخص البحث:
هدف هذا البحث إلى دراسة أثر استراتيجية التعلم معاً في تنمية التفكير المعرفي واكساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط، تم اتباع المنهج التجريبي، وتم انتقاء عينة مكونة من (١٠٦) معلماً و (٥٧) متعلمةً، استخدم الباحث الأدوات اللازمة للبحث تكومن من استمارة موجهة للمعلمين لتعرف مدى ممارستهم لمهارات التعلم معاً في مادة التاريخ، ومن مقياس لقياس التفكير المعرفي لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط.
تحقق الباحث من فرضيات الدراسة بعد إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، ومنه تم التوصل إلى أن **معلمي مادة التاريخ يمتلكون مهارات التعلم معاً** بدرجة عالية جداً، إلى جانب فاعلية الخطط التعليمية المصممة وفق استراتيجية التعلم معاً في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ في مدرسة نزار المختلطة محافظة ديالى، كما تبين تبيّن تفوق أفراد عينة المجموعة التي خضعت للتجربة الذين تم تدريسهم وفق استراتيجية التعلم معاً على أفراد المجموعة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية، وهذا يدل على أن لاستراتيجية التعلم معاً دور في تفعيل مادة التاريخ وفي رفع مستوى التفكير المعرفي لدى المتعلمات.
وبناءً على ما سبق اقترح الباحث العمل على تفعيل برامج تنمية ورفع مستوى مهارات التفكير المعرفي ضمن سياق تطوير عملية التعليم، وهذا يحتاج إلى الاهتمام بشكل أوسع على طرائق التدريس في كافة المواد التعليمية.

Abstract of Research:
The aim of this research is to study the impact of the learning strategy together on the development of cognitive thinking and the acquisition of historical concepts among female learners of the second intermediate grade. History teachers' practice of learning skills together, and the measure of cognitive thinking among second-grade learners.
The researcher verified the hypotheses of the study after conducting the appropriate statistical treatments, and from it it was concluded that the history teachers possess the skills of learning together to a very high degree, in addition to the effectiveness of the educational plans designed according to the learning together strategy in raising the level of academic

ISSN–2536–0027

achievement among fourth-grade intermediate learners in the subject of history. In Nizar Mixed School, Diyala Governorate, where it was found that the members of the sample of the experimental group who were taught according to the strategy of learning together excelled over the members of the group that was taught in the usual way, and this indicates that the strategy of learning together has a role in activating the subject of history and raising the learners.

Based on the foregoing, the researcher suggested working on activating programs for developing and raising the level of cognitive thinking skills within the context of developing the education process, and this needs broader attention on teaching methods in all educational subjects.

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث:

بظل تطورات التكنولوجيا والتطورات التي فرضت للأنظمة التربوية إعادة تشكيل معارفهم و تطوير مهاراتهم حول مفهومي التعلم والتعليم باستمرار، وبهذا تشكل هذه المعرفة جزءاً لا يتجزأ من برامج إعداد وتطوير المدرسين، و تحسين ممارساتهم التعليمية باستمرار، وبهذا وجه العديد من التربويين اهتمامهم نحو التعلم الذي ينمو بالاكتساب والخبرة، و يكون فيها المدرس يكون المعارف عن طريق الانشطة التفاعلية مع المحتوى التدريسي و والظروف التي تحيط في العملتين (**التعليم والتعلم**) (Farrell, ٢٠٠٨: ٦٤).

ولأن التدريس يرتكز على الأنشطة ومهارات التواصل والتعبير، وباعتبار التدريس يمثل عملاً نشطاً إيجابياً يرتكز على أسس معينة، يرتكز على أنشطة والعلاقات المتبادلة بين المعلم والتلميذ، تتجسد من خلال توضيح الآراء وتبادل وجهات النظر بهدف الوصول للأهداف المرجوة وبذلك تحقيق مستوى عملية التعليم المطلوب (المجمعي، ٢٠٠٥: ١٩-٢٠).

وفي الأنشطة التدريسية وإجراءاتها يراعي المدرس الاختلافات بين المتعلمين وفروقهم الفردية، ويعمل على إخضاعها للمستجدات الطارئة باستمرار على المجال التربوي (عدس، ٢٠٠٠: ٨).

هذا وتؤثر عملية التدريس الإيجابية والفاعلة على الممارسات المتبعة والاستراتيجيات المستخدمة في غرفة الصف، فالمدرسون الذين لديهم ممارسات تعليمية جديدة يسعون نحو التنويع في توظيف استراتيجيات تدريسهم بطرق فعالة، ويحرصون على تجريب طرائق أثبتت فاعليتها في التعلم، في حين يعمد المدرسون الذين يمتلكون ممارسات تعليمية قديمة وتقليدية إلى توظيف استراتيجيات مبنية على الإلقاء أو سرد المحتوى التعليمي.

تعمل الطريقة التعلمية معًا لاستكشاف الممارسات الصفية الفعالة وتشجيع الدارسين لتطبيقها، مع التركيز على الحوار والتعاون بين المتعلمين في استكشاف ومراجعة المناهج المقررة، بحيث يبقى المتعلمين على اتصال مع بعضهم أثناء إجراء الأنشطة والتفاعلات، بما يحقق زيادة معارف المتعلمين والتخفيف من قلقهم.

ولأن المادة التاريخية من المناهج التي تتبع للمناهج الاجتماعية، وتعد أحد المناهج الرئيسة التي تعطى بجميع المراحل التعليمية، والتي يتم وصف حياة الامم وبطولاتها وامجادها من خلال مقرراتها وما يندرج

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

فيها من دروس عن تاريخ الأمم، وتفسير الحوادث التاريخية وتعليمها بشكل صحيح وبط الاسباب والنتائج وتدريب الطلبة على جميع المعلومات ونقدها والتأليف فيما بينها ثم عرضها (حميدة واخرون، ٢٠٠٠: ٥٥).

لذا كان لابد من توظيف طرائق التعليم المتطورة لإتقان هذا المادة وإيصال محتواها وبلوغ اهدافها على نحو صحيح والمساهمة بشكل إيجابي في أنشطة العملية التعليمية، وبالتالي العمل على تطوير الكثير من الجوانب المعرفية والمهارية المتعددة لدى المتعلمين كالبحث واستكشاف كل ما هو جديد إلى جانب تنمية القدرة على ممارسة كل متعلم لمهارات مستهدفة واتقانها بشكل جيد (شاهين، ٢٠١٠: ٢٨)، ومنها التفكير المعرفي الذي نال اهتمام العديد من الدراسات التربوية، نظراً لأهميته في نواحي الحياة العملية والعلمية حيث يمكننا القيام بعمليات تحديث الكثير من نظريات التربية، لذا زاد اهتمام التربويون بتعليم التفكير وذلك باتباع برامج منفصلة هدفها تعليم هذا النوع من التفكير بالانعزال عن المتغيرات الأخرى، إلا هناك تربويون آخرون يرون أن عمليات تطوير التفكير وتعلميه تجري من خلال عدة طرق، كأن تكون من خلال تقديمها متضمنة في المقررات الدراسية وليس من خارجها، ولأن هناك فرق بين الاتجاهين السابقين، ظهر اتجاه ثالث حاول التوفيق بينهما.

وقد أكدت المنظمات والهيئات التربوية في تقاريرها وعلى أهمية تنمية العمليات التفكيرية لدى المتعلمين وعلى ضرورة بناء فرد متعلم متعدد المهارات وقادر على مشاركة الأنظمة المجتمعية وعلى ضرورة تنمية النواحي الاجتماعية والنفسية وتطوير قدرات الفرد والتلاؤم الإيجابي الذي يجعل التعامل فعال مع المواقف الحياتية التي يمر بها.

لذا اعتماداً للذي مر سابقاً نجد أن للتدريس التعاوني والتشاركي التي تقوم عليه طرائق التدريس معاً دور هام في تطوير الفكر المعرفي في المادة التاريخية عند المتعلمين وتعزيز قدراتهم على إيجاد المصطلحات والمفاهيم المتناسبة مع مادتهم التدريسية، إلى جانب الدور الاستراتيجي للتعلم معاً في إكسابهم المعارف التاريخية التي تساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لوقت طويل واستذكارها من سنوات سابقة بما يخدم مسيرتهم الدراسية.

إشكالية البحث:

وعليه نجد أن هناك ضرورة لدراسة تأثير اعتماد طريقة التدريس معاً في تطوير التفكير المعرفي لدى المتعلمات في مادة التاريخ وإكسابهنّ المفاهيم التاريخية، من هنا ستنطلق هذه الدراسة من سؤال رئيسي تبعاً للإشكالية التالية:

ما تأثير طريقة التدريس معاً في تنمية التفكير المعرفي واكساب المفاهيم التاريخية عند متعلمات المستوى الثاني المتوسط؟

أسئلة البحث

وينتج عن التساؤل السابق الاسئلة الثانوية التالية:

- ما مدى تطبيق استراتيجية التعليم معاً من قبل مدرسي مادة التاريخ في الصف الثاني المتوسط؟
- ما الرابط بين تطبيق استراتيجية التعلم معاص وتنمية التفكير المعرفي واكساب المفاهيم التاريخية لدى معلمات الصف الثاني المتوسط؟
- هل توجد فروقات بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية التفكير المعرفي واكسابهم المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط تبعاً لطريقة لتعليم " التعليم معاً، والطريقة التقليدية"؟

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

فرضيات البحث

- تطبق استراتيجية التعلم معاً من قبل مدرسي مادة التاريخ بدرجة ضعيفة.
- وجود رابط قوي بين استخدم استراتيجية التعلم معاً والتفكير المعرفي واكساب المفاهيم لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط.
- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية التفكير المعرفي واكتساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف البحث

سيحقق البحث الحالي الأهداف الآتية:

- التعرف على تأثير طريقة التعلم معاً في تطوير الفكر المعرفي واكساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط.
- التعرف على واقع التفكير المعرفي لدى متعلمات المستوى الثاني المتوسط.
- التعرف على مدى اكتساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات المستوى الثاني المتوسط.

أهمية البحث

تتضح أهمية هذا الدراسة في:

١. إلقاء الضوء على أهمية الطرائق التدريس معاً التي تُحدث تغييرات إيجابية لدى المتعلمات وتكسبهنّ مهارات تسهم في تطوير عملية التعليم لديهنّ.
٢. محاولة تنمية مهارة الفكر المعرفي لدى الدراسات بشكل عام وفي مادة التاريخ بشكل خاص، وما تساعدهنّ على الاستدلال نحو المعلومة السليمة، والتفريق بين الحقائق والمفاهيم.
٣. تمنح أهمية لتعليم وتعلم المادة التاريخية كإحدى المناهج الدراسية المحفزّة على التفكير واستخدام العقل في مرحلة التعليم المتوسط.
٤. يفتح هذا البحث قنوات بحثية جديدة أمام الباحثين والمهتمين لإجراء دراسات متنوعة حول استراتيجية التعلم معاً في مراحل التعليم المتنوعة وأثرها في تنمية مهارات مفاهيم تعليمية مختلفة في مواد دراسية أخرى.

منهج البحث

(المنهج **التجريبي**)، باعتباره منهج متناسب مع الدراسة الحالية من حيث طبيعته متغيراته وأهدافه، سيتم اعتماد على المجموعتين التالتين، الضابطة والتجريبية.

عينة البحث ومجتمعه

اشتمل على جميع معلمي ومعلمات **الصف الثاني المتوسط** في مادة التاريخ في المدارس المتوسطة التابعة لمحافظة ديالى في العام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣)، وقد بلغ عددهم ٣٦٩ معلماً ومتعلمةً.

وجميع متعلمات **الصف الثاني المتوسط** في مادة التاريخ في المدارس المتوسطة التابعة لمحافظة ديالى وعددهم (٦٨٩) متعلمةً.

وتم انتقاء العينة بالاعتماد على الأسلوب العشوائي بالنسبة لعينة المدرسين، وقد بلغت عينة البحث النهائية (١٠٦) معلماً ومعلمةً.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

وتم تحديد العينة التي خضعت للتجربة من متعلمات الصف الثاني المتوسط اختيرت بطريقة قصدية، والبالغ عددهم (٥٧) موزعين على شعبتين، شعبة أ وستكون المجموعة التي طبقت التجربة عليها ويبلغ عدد طلابها (٣١) والتي تم تدريسها مادة التاريخ وفق استراتيجية التعلم معاً، والشعبة ب وستكون المجموعة التي تم تدريسها بطريقة اعتيادية ويبلغ عدد طلابها (٢٦) والتي درست مادة التاريخ بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

وسائل البحث

تم الاعتماد على الأدوات الآتية:

- استمارة للكشف عن امتلاك معلمي مادة التاريخ لمهارات التعلم معاً.
- اختبار قبلي وبعدي لتعرف واقع مهارة الفكر المعرفي لدى متعلمات المتوسط الثاني المتوسط.
- اختبار قبلي وبعدي لتعرف واقع معارف التاريخ لدى متعلمات المستوى الثاني المتوسط.
- نموذج تدريسي وفق استراتيجية التعلم معاً ونموذج آخر وفق التعليم التقليدي.

أبعاد البحث

- **أطر زمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في العام الدراسي ٢٠٢٢ ــ ٢٠٢٣.
- **أطر مكانية:** طبق البحث على متعلمات الصف الثاني= المتوسط في مدرسة نزار المختلطة محافظة ديالى.
- **أطر بشرية:** متمثلة بمتعلمات الصف الثاني المتوسط ومعلمي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة.

أطر موضوعية: تقتصر على الوسائل التي تم تطبيقها في البحث الحالي، مثل استمارة تعرف مدى ممارسة معلمي التاريخ لمهارات استراتيجية التعلم معاً، والبرنامج التدريسي الذي يرتكز على استراتيجية التعلم معاً، واختبار لتعرف درجة توافر مهارة التفكير المعرفي وللتعرف على مدى اكتساب المفاهيم التاريخية عند متعلمات المستوى الثاني المتوسط في محافظة

الفصل الثاني: الإطار النظري

مقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية والتطورات التي فرضت على النظام التربوي إعادة تشكيل معارفهم و تطوير مهاراتهم حول عمليتي التعليم و التعلم باستمرار، وبهذا تشكل هذه المعرفة جزءاً لا يتجزأ من برامج إعداد وتطوير المدرسين، و تحسين ممارساتهم التعليمية باستمرار، وبهذا وجه العديد من التربويين اهتمامهم نحو التعلم الذي ينمو بالاكتساب والخبرة، و يكون فيها المدرس يبني المعرفة من خلال الانشطة التفاعلية مع المحتوى التدريسي و البيئة المحيطة في عمليتي التعليم و التعلم.

لا يعني التعاون أن يجلس المتعلمين جنبًا إلى جنب على نفس الطاولة للتحدث مع بعضهم البعض أثناء قيامهم بمهامهم الفردية، ولا يعني تعيين تقرير لمجموعة من المتعلمين حيث يقوم أحد المتعلمين بكل العمل ويضع الآخرون أسمائهم على المنتج أيضًا .ينطوي التعاون على ما هو أكثر بكثير من كونك قريبًا جسديًا من المتعلمين الآخرين، أو مناقشة المواد، أو المساعدة، أو مشاركة المواد مع المتعلمين الآخرين (مصطفى، ٢٠١٠، ص ٦).

وبناءً على الأبحاث والدراسات التربوية التي قارنت بين التعلم التعاوني والتعليم التقليدي في الفصول الدراسية، تبين أنّ المتعلمين يشاركون في التعلم التعاوني أكثر بشكل ملحوظ، ويحتفظون بالمعلومات لفترة أطول، ويطورون مهارات تفكيرهم أفضل من نظرائهم في فصول المحاضرات التقليدية، كما لوحظ

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

استمتاع المتعلمون بالتعلم التعاوني أكثر من فصول المحاضرات التقليدية، هذا ويساعد التعلم التعاوني المتعلمين على تطوير المهارات اللازمة للعمل في مشاريع صعبة ومعقدة، وهذا التعليم يتضمن **خمس خطوات رئيسية** هي التخطيط قبل التدريس، وتقديم النشاط للطلاب، والمراقبة والتدخل، والتقييم، تتضمن معالجة مجموعة العمليات (يونس والعزاوي، ٢٠٠٩، ص ٢٦).

وبناءً على هذه الاهمية للتعليم التعاوني سنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث، المبحث الأول استراتيجية التعلم معاً، المبحث الثاني التفكير المعرفي، والمبحث الثالث المفاهيم التاريخية وربطها بالتعليم التعاوني.

المبحث الأول: استراتيجية التعلم معاً

تمهيد:

تحتاج عملية التعليم إلى استراتيجيات تدعم أنشطتها، وتحتاج إلى معلم كفء قادر على إدارة الفصل الدراسي وفق مهارات التعلم التعاونية وما تتطلبه من عمليات لضمان حسن سيره، ويحتاج إلى متعلمين متقبلين لفكرة التعلم الجماعي التعاوني، غير خائفين من الفشل، ولديهم رغبة دائمة في تقبل كل ما هو جديد، إلى أنه قد تظهر بعض المعوقات والتي تعيق تطبيق التعلم التعاوني ولكن لا تمنع حدوثه وتوظيفه في العملية التعليمية، وإنما يتطلب حلول تدعم أنشطته وتدفع به نحو الأولوية في التطبيق في المواد الدراسية المتنوعة (أبو الفخر، ٢٠١٠، ص ٦٥).

وعليه سيقوم الباحث بذكر تفصيلات متغيرات البحث، من خلال ذكر تعاريف كل من استراتيجية التعلم معاً والتفكير المعرفي والمفاهيم التاريخية، وفيما يأتي تفصيل لما سبق ذكره.

وسيبدأ الباحث بالمبحث الأول المتمثل باستراتيجية التعلم معاً، والتي جاء فيها:

أولاً: استراتيجيات التدريس.

ثانياً: استراتيجية التعلم التعاوني.

ثالثاً: استراتيجية التعلم معاً.

أولاً: استراتيجيات التدريس

هي عبارة عن إجراءات عملية يتبعها المدرس في تنفيذ الدروس، تنوعت الاستراتيجيات المتبعة في التدريس باختلاف البيئة المدرسية والمادة التعليمية سنلاحظها فيما يأتي:

أنواع الاستراتيجيات

١. **استراتيجية المناقشة**: تعدّ المناقشة مهمة للتعلم في جميع التخصصات، باعتبارها تساعد المتعلمين على معالجة المعلومات بدلاً من مجرد تلقيها،.وعلى المعلم قيادة المناقشة باستخدام مهارات مختلفة تحقق الهدف الرئيسي من المناقشة والتي هي جعل المتعلمين يمارسون مهارات التفكير، وتسهيل إجراءات المناقشة بدلاً من نقل المعلومات. (أبو الفخر، ٢٠١٠، ص ٦٥)

لبدء التخطيط للمناقشة يقوم المعلم بتحديد ما يريد أن يقدمه للمتعلمين من خلال المناقشة، وتحديد الإجراءات المراد اتباعها على سبيل المثال:

- هل يريد منهم مشاركة الردود وإجراء اتصالات جديدة والتعبير عن الآثار المترتبة على النص؟
- هل يجب أن يكونوا قادرين على حل مشاكل معينة بنهاية الساعة؟
- هل يجب أن يكونوا قادرين على تفسير وانتقاد صورة صحفية أو قطعة فنية؟

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- هل سيساعدك تحديد الهدف من المناقشة وتوضيحه على تحديد أنواع أنشطة المناقشة التي ستساعد طلابك بشكل أفضل على الوصول إلى هذا الهدف.

على المعلم أن يضع في حسبانه أنه يمكنه تنظيم مناقشة بعدة طرق مختلفة:

- جعل المتعلمين يعملون في مجموعات صغيرة، أو لعب الأدوار، أو اختيار الجوانب للمناقشة، أو كتابة فقرة ومشاركتها ردًا على الموضوع ما.
- سيحتاج أيضًا إلى تخصيص وقت لاختتام المناقشة وتلخيصها لطلابك (أو يُطلب من المتعلمين تلخيصها)، أو لاستخلاص المعلومات بعد الأنشطة مثل المناظرات أو لعب الأدوار.
- وضع هدفًا واضحًا للمناقشة معرفة المحتوى المراد تغطيته لا يكفي.
- يجب أن يكون قادرًا على توضيح ما سيتمكن المتعلمون من فعله بالمعلومات أو الأفكار. (أبو الفخر، ٢٠١٠، ص ٨١- ٨٢)

٢. **استراتيجية المحاضرة**: تعدّ كانت المحاضرة موضوع نقاش ثري في مجال التعليم، يستمر الجدل حول هل يجب علينا أو لا يجب أن نحاضر فإن الأمر ليس بهذه البساطة، وتحديد قيمة واستخدام المحاضرات يعد وسيلة لتعزيز تعلم المتعلمين .

من بين التعاريف العديدة للمحاضرات التفاعلية، تعرف على أنها مشاركة المتعلم في مادة أو محتوى محاضرة حتى لا تصبح سلبية في عملية التعلم (سنيل، ١٩٩٩ ؛ وايت، ٢٠١١).

ولحفاظ على المحاضرة مرنة تحتاج إلى:

- الوضوح في الأهداف.
- وإعداد المتعلمين للأدوار التفاعلية في محاضرة وتحديد ما الذي يتعين عليهم فعله أثناء إلقاء المحاضرة من أجل الاستعداد للمشاركة في الأجزاء التفاعلية .
- طرح أسئلة أو شرح أو استخدام مفهوم أو تجميع الموضوعات وتحليل شيء جديد أو حتى حل مشكلة.

شروط المحاضرة الجيدة كما حددها (Lenner & Chalk ،Brawer, ٢٠١٢):

أ- التركيز والتأكيد على النقاط والأفكار والقضايا المهمة وما إلى ذلك.

ب- توضيح الصعوبات أو التعقيدات في القراءات، أو من مواد الدورة التدريبية والتجارب الأخرى.

ج- تقديم نظرة عامة عن الموضوع، والربط بين النقاط الاساسية (Brawer, ٢٠١٢, p ٦٩، Lenner & Chalk .)

٣. **استراتيجية حل المشكلات:** هناك العديد من الطرق التي يمكنك اتباعها لحل مشكلة ما، يمكن استخدام بعض هذه الاستراتيجيات بمفردها، أو يمكن استخدام أساليب متعددة عند العمل على اكتشاف مشكلة وحلها (ديورانت، ٢٠١١، ص ١٢٢).

٤. **استراتيجية التدريس المصغر:** يطلق اصطلاح التدريس المصغر (Microteaching) على مختلف أشكال التدريب المكثف الذي يتناول مهارات معينة ضمن زمن محدد باشتراك عدد من الدارسين، وهو موقف تدريسي، يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية مصغرة تشبه غرفة الفصل العادي (السليمان، ٢٠٠٩، ص ١٩٨).

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

يوفر التدريس المصغر فرصة لتحسين المهارات التدريسية من خلال تحسين المهام البسيطة المتنوعة التي تسمى مهارات التدريس، يساعد التدريس المصغر في تعزيز خبرات التدريس في الوقت الفعلي. تساعد المهارات الأساسية للتدريس الدقيق مثل العرض التقديمي ومهارات التعزيز المعلمين المبتدئين على تعلم فن التدريس بسهولة وإلى أقصى حد .شوهد تأثير هذه التقنية على نطاق واسع في أشكال مختلفة من التعليم مثل العلوم الصحية وعلوم الحياة وغيرها من المجالات (براون، ٢٠١٢، ص ٩٦)

٥. **استراتيجية التعلم بالاكتشاف:** تعد طرق التدريس التي تعتمد على التعلم المتمحور حول المتعلم أسلوب تدريس أكثر فاعلية لأنه، كما يوحي الاسم، تعتمد الدروس على المتعلم وتلبية احتياجاته النفسية لتحقيق نتائج التعلم .إذا أخذ المعلم نمو الطفل في الاعتبار، فيمكنه إعداد دروس لا تشرك المتعلم فحسب، بل تترك أيضًا انطباعًا دائمًا.

اشتهر جون ديوي بالكتابة عن التعلم المتمحور حول المتعلم وشدد على أن الأطفال بحاجة إلى فرصة لاستكشاف المعلومات وتجربتها وربطها من أجل فهم المبادئ المجردة واستيعابها حقًا .شعر ديوي أيضًا أن المناهج الدراسية لا ينبغي أن تكون مثيرة للاهتمام للطلاب، ولكن بدلاً من ذلك يجب أن تكون بالفعل محل اهتمام المتعلمين من أجل تجنب اللامبالاة.

ومن أشهر أنواع التعلم المتمحور حول المتعلم استخدامًا هي طريقة التعلم بالاكتشاف، وتعد طريقة التعلم بالاكتشاف هي أسلوب تعلم عملي نشط، نشأ من قبل جيروم برونر في الستينيات.

شدد برونر على أننا يجب أن "نتعلم بالممارسة ."بهذه الطريقة، يشارك المتعلمين بنشاط بدلاً من تلقي المعرفة بشكل سلبي .يتفاعل المتعلمين مع بيئتهم من خلال استكشاف الأشياء ومعالجتها، والتعامل مع الأسئلة والخلافات أو إجراء التجارب تشجيعهم على التفكير وطرح الأسئلة والافتراض والتكهن والتعاون مع الآخرين ويطورون الثقة في حل المشكلات ويشعرون بالراحة باستخدام المعرفة التي لديهم بالفعل .بدلًا من أن يكون المتعلم وعاءً فارغًا ليملأه المعلم بالمعرفة (محمد، ٢٠٠٩، ص ٣٢ – ٣٨).

٦. **استراتيجيات التدريس للمجموعات الصغيرة:** ربما يكون التدريس في مجموعات صغيرة هو أفضل مساحة للطلاب لاستيعاب الأفكار التي واجهوها من مصادر أخرى مثل المحاضرات أو الكتب المدرسية والتفكير فيها ودمجها .إنها عادةً أفضل طريقة للطلاب للتعامل مع الأفكار الخادعة التي، بمجرد فهمها، تحول وجهات نظر المتعلمين حول موضوع ما .يُعد دورك كمعلم في مجموعة صغيرة مثاليًا من أجل :ابدأ المناقشة تراجع إلى دور أكثر استجابة واستماع منح المتعلمين متسعًا من الوقت للتفكير حقًا في الآثار المترتبة على الأفكار الجديدة مساعدة المتعلمين على دمج المناقشة مع معرفتهم وفهمهم الحاليين، لمواصلة المناقشة وأحيانًا لتحريكها في اتجاه جديد اختتم الجلسة من خلال مساعدة المتعلمين على الاعتراف بما تعلموه، وإلى أين يتجهون بعد ذلك لمواصلة التعلم (عطوي، ٢٠١١، ص٦٦).

التعلم في المجموعات الصغيرة أفضل منه في المجموعات الكبيرة، لما يتسم به التعلم في المجموعات الصغيرة من خصائص تتمثل فيما يلى:

- ان تنفيذه يتم من خلال مجموعه من الاستراتيجيات وليس من خلال استراتيجية واحدة
- ان المتعلم في المجموعة يقوم بدورين متكاملين يؤكدان نشاطه وهما دورا التدريس والتعليم في آن واحد بدافعية ذاتية وبالتالي فإن الجهد المبذول في الموقف يمكن ان يؤدى الى بقاء اثر التعلم ووظيفيته وانتقاله.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- ان المهارات الاجتماعية لها تصيب كبير في هذا النوع من التعلم وهذا ما لم يتوفر في المجموعات الكبيرة
- انه يقدم فرصاً متساوية للنجاح لأنه على الرغم من ان لكل فرد دور في المجموعة الا ان كل الادوار متكاملة والمحصلة ليست نظرة المتعلم الى الجزء الذى حققه من الاهداف المشتركة، وبالتالي فإن النجاح هنا هو نجاح مجموعه شاركت، وحققت وبالتالي نجحت وحتى المتعلمين ذوى المستوى المنخفض قد اسهموا بدور لتحقيق الهدف، وشعورهم بالنجاح في وسط المجموعة ينمى لديهم دافعية للتعلم ترتقى بمستواهم في مواقف التعلم اللاحقة.
- انه تعلم فعال ناتج عن تدريس فعال في تحقيق العديد من الاهداف في الجوانب المعرفية والمهارات والمستويات العليا من التفكير.
- انه يؤدى الى تجانس افراد المجموعة بغض النظر عن الاختلاف في النوع او الطبقة لان الكل يعمل معاً، يجمعهم العمل ويدفعهم تحقيق أهدافه وهذا في حد ذاته يحقق قيمة اجتماعية إنسانية.
- انه يركز على الأنشطة الجماعية والتي تحتاج الى بناء وتخطيط قبل الشروع في تنفيذها، كما تحتاج إلى تخطيط أدوات للمتابعة والتقويم وهنا نجد أن المتعلمين لا يتعلمون فقط كيف يتعلمون ولكن يتعلمون أيضاً كيف يفكرون ويتعاونون.
- انه يقدم فرصاً للمناقشة الهادفة المرشدة، وتبدل الرأي والفهم المشترك والتفكير بصوت عال، واحترام الرأي وتنمية مهارات الاستماع والتحدث، ومهارات جمع المعلومات وتنظيمها وترتيبها وتوظيفها فى خدمة الموضوع (قورة، ٢٠٠٦، ص ٢٠١).

المبحث الثاني: التفكير المعرفي

تمهيد:

نال التفكير اهتماماً كبيراً في ايامنا الحالية، لأهميته في جوانب الحياة العلمية والعملية، وانطلاقاً من اهتمام التربويون بتعليم التفكير وذلك باتباع برامج منفصلة هدفها تعليم التفكير بالانعزال عن المتغيرات الأخرى.

طريقة التفكير هذه لها مزاياها في تلك المواقف ولكن لها بعض العيوب في المواقف الأخرى . هذا صحيح بشكل خاص مع حل المشكلات، هناك حاجة إلى التفكير والمفكرين المبدعين في تلك المواقف لأنه يخرج عن طريقة التفكير الخطية هذه .إنه يشجعنا على النظر في وجهات نظر أخرى وحتى الانفتاح على فكرة الحلول الجديدة

يبدو التفكير المستخدم في التعليم كما يلي:

- عصف ذهني تفاعلي لجمع الأفكار الأولية حول المشروع
- تقييم عملية حالية وتقديم اقتراحات حول كيفية تحسينها
- البحث عن طرق أخرى لتسويق منتج وإجراء تجارب على قنوات التسويق الجديدة
- تطوير طريقة مبتكرة للوصول إلى العملاء المحتملين.
- تحديد فرصة فريدة للترويج للعلامة التجارية للشركة وتطوير استراتيجية للقيام بذلك

وفي الفصل الحالي سيقوم الباحث بداية بتعريف التفكير وذكر بعض من خصائصه وأنماط حدوثة اللفظية والرمزية وغيرها من الأشكال المختلفة تبعاً لطبيعة المهمة أو طبيعة الشخص الذي يفكر، ثم تم التطرق إلى اهمية التفكير في الحياة العملية وبالتالي أهميته في حياة المتعلمين، لهذا جاء بفقرة حول أهمية التفكير للمعلمين وللمدارس بشكل عام، ثم تطرق إلى أنواع التفكير ومنها اخترنا التفكير المعرفي ليكون بحثنا

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الحالي، تم ذكر تعريفاته المختلفة كما ذكرها العديد من الباحثين والكتّاب في مجال علم النفس والتربية، مع ذكر مراحل التفكير المعرفي بالتفصيل، ومعاييره وأهمية تنميته لدى المتعلمين، وفي الآتي شرح مفصل لكل ما سبق ذكره.

وسيتم تناول ما سبق من خلال التقسيمات الآتية:

أولاً: التفكير.

ثانياً: التفكير المعرفي.

ثالثاً: "مراحل ، مهارات، أنواع" التفكير المعرفي

المبحث الثالث: المفاهيم التاريخية

تركزت العديد من الجهود في اميدان التربوي وعلم النفس على اكتساب المتعلمين للمفاهيم بأنواعها المختلفة، حيث تبدأ عملية اكتساب المفاهيم بتقديم تعريفات للمفهوم، وربطها بمجموعة أشياء أو حوادث، أو أشخاص تشترك معا في خصائص مشتركة جوهرية.

وفي المبحث الحالي عمد الباحث إلى تقسيمه إلى:

أولاً: خصائص المفاهيم

ثانياً: ماهية المفهوم في الفكر التاريخي

أولاً: خصائص المفاهيم، فوائدها وأنواعها:

أ- خصائص المفاهيم:

قام العديد من المتخصصين في ميدان التربية وعلم النفس بتقديم تعريفات متفاوتة الدقة والوضوح للمفهوم، فقد عرفه Dececco بأنه صنف من المثيرات التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء أو حوادث، أو أشخاص تشترك معا في خصائص عامة، ويشار إليها باسم خاص؛ أما Bruner و Gagné فيعرفان المفهوم بكونه صنف من المثيرات التي تشترك في خصائص مشتركة جوهرية.

وعلى هذا الأساس، فخصائص المفهوم هي: التعميم والتمييز والترميز. ويرى بعض المختصين أن هناك أربع مراحل يمر منها المتعلم لتشكيل المفهوم وهي: التمييز (تميز المفهوم والتحقق منه)، التصنيف (تحديد الحالات وتصنيفها (التعريف أو التحديد (معرفة المعنى والتعبير عنه شفويا) ثم التعميم (وهي مرحلة تتكون من نظم وعلاقات بين المفاهيم، أي إيجاد معنى المفهوم عن طريق ربطه بمفهوم أو مفاهيم أخرى)

أما عن موقع المفاهيم ضمن البنية المعرفية، فيمكن تلمس ذلك من خلال البناء الهرمي التالي:

- المبادئ أو النظريات
- التعميمات
- المفاهيم
- الحقائق أو البيانات

ب - فوائد تدريس المفاهيم واكتسابها:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على أهمية المفاهيم وضرورة تعلم التلاميذ واكتسابهم لها. بالاستناد إلى عدد من النقاط الهامة وهي:

- تسهم المفاهيم في بناء مناهج دراسية متتابعة ومترابطة المراحل التعليمية المختلفة.
- تعتبر المفاهيم وسيلة فعالة لربط المواد الدراسية المختلفة بعضها ببعض.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

- تساعد المفاهيم مخططي المناهج ومنفذيها على تطوير المناهج وتحسينها.
- تسمح مرونة المفاهيم بإضافة واستيعاب حقائق جديدة دون أن يختل التنظيم المعرفي للتلميذ.
- تساعد المفاهيم المتعلم على تذكر ما يتعلمه، وبالتالي تقلل من الحاجة إلى إعادة التعلم نتيجة النسيان.
- تسهم المفاهيم في تسهيل انتقال أثر التعلم للمواقف التعليمية الأخرى الجديدة.

يتضح مما سبق أن جل الآراء التي ناقشت أهمية المفاهيم وفوائد تعلمها واكتسابها هي متقاربة، ورغم توقف نجاح الفعل التعليمي- التعلمي في تدريس المفاهيم وتعلمها في أية مادة دراسية على الكثير من العوامل المهمة كالمنهج الدراسي والإمكانات والوسائل التعليمية و....إلا أن واقع الممارسات التي يتم خلالها تنظيم الخبرات هو الذي يحدد مدى النجاح في تحقيق الأهداف التدريسية الخاصة بتعلم المفاهيم واكتسابها. لذا تعتبر طريقة التدريس أو طريقة عرض المفهوم في التدريس من الأهمية بمكان. وتختلف الطرق المناسبة لتدريس المفاهيم حسب نوعية هذه الأخيرة وطبيعتها من حيث صعوبتها وتركيبها وأسسها المنطقية. ولمواجهة هذا المشكل المنهجي ظهرت عدة محاولات لوضع نظرية في التدريس، ومن هذه المحاولات و النماذج، نذكر نموذج " بـرونـر " الاستكشافي، و نموذج " هيـلـدا طـابا "الاستقرائي، و نموذج " كـانـيـي "الاستقرائي للمفاهيم المادية والاستنتاجي للمفاهيم المجردة.

القسم الثاني: الجانب الميداني

الفصل الأول: المنهجية الإحصائية

تمهيد

تم إدراج مجتمع البحث وعينته، والأدوات المستخدمة والمتمثلة " باستمارة لتعرف **درجة امتلاك معلمي مادة التاريخ لمهارات التعلم معاً، ومقياسين لتنمية التفكير المعرفي وآخر للمفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط"**، وإجراءات التحكيم والتطبيق لكل منها، ومراحل إعدادها وتطويرها، والتأكد من صدقها وثباتها، وصولاً إلى إجراءات تطبيقها.

لتعرف أثرها **أثر استراتيجية التعلم معاً في تنمية التفكير المعرفي واكساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط**، تم تصميم خطط تعليمية وفق استراتيجية التعلم معاً، ثم تم عرض كيفية بناءها وتحكيمها بالاستعانة بمختصين وإجراءات تطبيقها على أفراد العينة من متعلمي الصف الثاني المتوسط في المجموعة التي طبقت التجربة عليها، كما يبين الفصل الحالي إجراءات التطبيق الميداني والوسائل الإحصائية الملائمة.

المبحث الأول: منهج البحث وأدواته

أولاً: منهج البحث

يهدف البحث المتمثل في التعرف على أثر الخطط التعليمية معدة وفق استراتيجية التعلم معاً في تنمية التفكير المعرفي واكساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، ولتحقيق ذلك اعتمد المنهج التجريبي، حيث تم جمع البيانات من متعلمي الصف الثاني المتوسط في مدرسة ثانوية نزار المختلطة محافظة ديالى ، باستخدام مجموعتين التي خضعت للتجربة وتسمى التجريبية والأخرى الضابطة والتي تم تدريسها بطريقة اعتيادية، والجدول (١) يوضح الإعداد التجريبي الذي اعتمده البحث:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

الجدول (١): تصميم البحث التجريبي

التطبيق السابق	مجموعتي البحث	المعالجة التي خضعت للتجربة	التطبيق اللاحق
مقياس التفكير المعرفي	المجموعة التي طبقت التجربة عليها	الخطط التعليمية المصممة وفق استراتيجية التعلم معاً	مقياس التفكير المعرفي
مقياس المفاهيم التاريخية	المجموعة التي تم تدريسها بطريقة اعتيادية		مقياس المفاهيم التاريخية

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

اشتمل على جميع معلمي ومعلمات **الصف الثاني المتوسط** في مادة التاريخ في المدارس المتوسطة التابعة لمحافظة ديالى في العام الدراسي (٢٠٢٢/ ٢٠٢٣)، وقد بلغ عددهم ٣٦٩ معلماً ومتعلمةً.

وجميع متعلمات **الصف الثاني المتوسط** في مادة التاريخ في المدارس المتوسطة التابعة لمحافظة ديالى وعددهم (٧٠٦) متعلمةً حسب ما تم تزويد الباحث به من بيانات من مديرية التدريبة التابعة للمحافظة (مديرية التربية، ٢٠٢٢).

العينة

وتم انتقاء العينة بالاعتماد على الأسلوب العشوائي بالنسبة لعينة المدرسين، وقد بلغت (١٢١) معلماً ومعلمةً، وبعد استعادة الاستبانات غير مكتملة الاستجابات وغير المستردة، تم الاستغناء عن النسخ غير الصالحة للتحليل الإحصائي وبالتالي بلغت عينة البحث النهائية (١٠٦) معلماً ومعلمةً.

وتم تحديد العينة التي خضعت للتجربة من متعلمات الصف الثاني المتوسط اختيرت بطريقة قصدية، والبالغ عددهم (٥٧) موزعين على شعبتين، شعبة أ وستكون المجموعة التي طبقت التجربة عليها ويبلغ عدد طلابها (٣١) والتي تم تدريسها مادة التاريخ وفق استراتيجية التعلم معاً، والشعبة ب وستكون المجموعة التي تم تدريسها بطريقة اعتيادية ويبلغ عدد طلابها (٢٦) والتي درست مادة التاريخ بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

الجدول (٢): توزع العينة التي خضعت للتجربة والتي تم تدريسها بطريقة اعتيادية

أفراد العينة	العدد	النسبة	المجموع	النسبة
التي خضعت للتجربة	٣١	٥٤.٤ %	٥٧	١٠٠%
التي تم تدريسها بطريقة اعتيادية	٢٦	٤٥.٦ %		

ثالثاً: الأدوات

تم الاستعانة بعدد من بعدد من الدراسات السابقة التي لها ارتباط بمتغيرات البحث المتمثلة باستخدام استراتيجية التعلم معاً في تدريس التاريخ، ودرها في توضيح وشرح العديد من النقاط الهامة المتضمنة في دروس التاريخ، وعليه قام الباحث بإعداد استمارة ومقياسين وذلك بما يتناسب مع موضوع البحث وأهدافه وتساؤلاته.

تكونت أدوات الدراسة من:

- استمارة لتعرف درجة امتلاك معلمي مادة التاريخ لمهارات التعلم معاً.
- مقياس التفكير المعرفي في مادة التاريخ.
- مقياس المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المتوسط.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس والعشرون– تشرين الاول ٢٠٢٣–ربيع الاول ١٤٤٥
ISSN-2536-0027

تم الاستفادة من عدد من الدراسات التي تطرقت لاستراتيجية التعليم معاً ، ودرها في تفعيل عملية التعليم في دروس التاريخ، وعليه قام الباحث بإعداد استمارة تكوّنت من ٣٠ عبارة، وقد تم الاعتماد على مقياس Likertالخماسي لحساب أوزان عبارات الاستمارة، وحُدّد المعيار كالآتي: " من ٢٠- أقل من ٣٦% ضعيف جداً، من ٣٦ – أقل من ٥٢% ضعيف، ٥٢ – أقل من ٦٨% متوسطة، ٦٨– أقل من ٨٤% عالية، ٨٤ – أقل من ١٠٠% عالي جداً".

رابعاً: صدق الاستمارة

أ - صدق المحكمين: تم تحكيم الاستمارة بصورتها الأولية من قبل مختصين وخبراء في ميدان التربية والتعليم ، وبلغ عددهم (٤) محكمين، للتأكد من مدى اتفاق عبارات الاستمارة مع المجال الذي تنتمي إليه، وتم الآخذ بآرائهم ومقترحاتهم، ومن العبارات التي عُدّلت:

- تعتمد التعاون في إعطاء الدروس، **لتصبح** تسعى إلى إعطاء الدرس في جو يسوده التعاون بين الطلاب
- يتعاون الطلاب في درسك، **لتصبح** تتيح الفرصة للتفاعل المباشر بين أفراد المجموعة الواحدة
- وعبارة تكلف الطلاب بتحديد التضاريس على الخريطة **لتصبح** تكلف الطلاب بتحديد التضاريس على الخريطة من " جبال، بحار، صحارى...."
- وعبارة تنظيم مجموعات الطلاب في درسك ، **لتصبح** توجه وتنظم عمل الطلاب في المجموعات
- يتعلم الطلاب المفاهيم التاريخية بسهولة، **لتصبح** يشترك الطلاب في درس التاريخ في تعلم المفاهيم
- يتنافس الطلاب في درسك ، **لتصبح** تعمل باستمرار على أن يسود الدرس المنافسة الشريفة بين المتعلمات
- تنبه الطلاب للرد بتهذيب، **لتصبح** توجه الطلاب للرد بطريقة مهذبة ومباشرة على إجابات زملائهم.
- تحاول وضع أفراد مختلفي القدرات في المجموعات، **لتصبح** تحرص ان يكون الأفراد في المجموعة الواحدة من مختلف القدرات
- تحلل المعارف الواردة في درس التاريخ للطلاب ، **لتصبح** تحفز الطلاب على تحليل المعارف التي حصلوا عليها.
- تنوع في إعطاء الأدوار للطلاب ، **لتصبح** توزع الأدوار بين الطلاب بشكل مختلف في كل حصة.
- تمنح الجوائز للطلاب ، **لتصبح** تمنح المجموعات التي تحصل على أعلى درجات جوائز.
- تساعد الطلاب بعضها في المجموعات، **لتصبح** تحفز الطلاب في المجموعة على مساندة المجموعات الأخرى.

أ- التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث، يقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات هي:

- استخدام المعلمين استراتيجية التعلم معاً في التدريس من أجل تنمية معارف المتعلمين ومهاراتهم.
- تضمين مناهج مادة التاريخ برامج لتنمية مهارات التفكير المعرفي مثل استراتيجية التعلم معاً.
- العمل على تفعيل برامج تنمية ورفع مستوى مهارات التفكير المعرفي لدى متعلمات المرحلة المتوسطة ضمن سياق تطوير عملية التعليم.

ISSN-2536-0027

- الاهتمام بشكل أوسع على طرائق التدريس الخاصة بمادة التاريخ وفق الاستراتيجيات الحديثة.
- عقد دورات مستمرة للمعلمين بهدف تزويدهم بالخبرات اللازمة لتطبيق استراتيجيات التعلم معاً في سياق التأهيل والتدريب المستمر للمعلمين.
- إجراء دراسات أخرى لتعرف فاعلية التعلم معاً في متغيرات أخرى كأثرها في تطوير مهارات المعلمين الضرورية والتي تواكب التطورات الحديثة في مجال تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة.
- إجراء دراسات ميدانية مستقبلية أخرى للتأكد من فاعلية البرامج التعليمية المصممة وفق استراتيجية التعلم معاً في رفع مستوى اكساب المتعلمات المفاهيم التاريخية في مراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسات أخرى للتأكد من فاعلية البرامج التعليمية وفق استراتيجية التعلم معاً في مراحل التعليم كلها وفي مواد علمية متخصصة أخرى كالرياضيات واللغة العربية والعلوم وغيرها من المواد.

المراجع:

- *أبو الفخر، ظريفة (٢٠١٠): استراتيجية المناقشة في التدريس وتهيئة جيل من المبدعين ؛ دراسة نظرية وتطبيقية*
- *ابو الهدى، حسام الدين، كامل، آمال ربيع (٢٠٠٨): التعلم التعاوني، دار الفكر العربي.*
- *براون، جميل (٢٠١٢): التدريس المصغر،*
- *البكر، رشيد النوري. ٢٠٠٧ تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي. الرياض: مكتبة الرشد. ط٢،*
- *الجبوري، عمران جاسم محمد، وحمزة هاشم السلطاني: ٢٠١٣، المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان.*
- *جونسون، دويتشه فيله (٢٠٠٣ .(الترابط الاجتماعي: العلاقات المتبادلة بين النظرية والبحث والممارسة .عالم نفس أمريكي، ٥٨ (١١)، ٩٣١-٩٤٥ .*
- *جونسون، دويتشه فيله (٢٠٠٩ .(التواصل: الفعالية الشخصية وتحقيق الذات (الطبعة العاشرة .(بوسطن: ألين وبيكون.*
- *جونسون، دويتشه فيله، وجونسون، ف. (٢٠٠٩ .(الانضمام معًا: نظرية المجموعة ومهارات المجموعة (الطبعة العاشرة .(بوسطن: ألين وبيكون.*
- *حسين، فهد (٢٠٠٢): استراتيجية التدريس للمجموعات الصغيرة، جامعة الملك سعود*
- *ديورانت، مايكل (٢٠١١): استراتيجيات مبتكرة لحل المشكلات المدرسية، مكتبة دار الكلمة.*
- الركابي، هديل: ٢٠١٥، *اثر انموذج هيلدا تابا المحوسب في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي*، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
- *زيتون، حسن: ١٩٩٩، تصميم التدريس رؤية منظوميه، عالم الكتب، القاهرة.*

ISSN–2536–0027

- شافي، ليالي خليل:٢٠١٦، *فاعلية استراتيجية دوائر المفهوم في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط*، *كلية التربية* الاساسية، جامعة بابل.

المراجع الأجنبية:

- "Building blocks of learning", thehindu, Retrieved.
- "What Is Cognition", VERY WELL MIND, Retrieved..
- "What is cognition? Cognition is essential for everyday functioning - here's why. ", Cambridge cognition, Retrieved
- Baiud W.jo Hanson & Roger T. johnson, " learning together and Alone , Fourth Edition , Boston , Allyn & Bacon,١٩٩٤
- Barfin, Kasler & Batoul, Saadia.(٢٠١٢) The effect of cooperative learning of students in general science at secondary level.
- Beckman، M." collaborative learning " preparation for the work place and Democracy "